

Distr.: General
28 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى آخر حالات الإرهاب الفلسطيني التي أودت بحياة ثمانية
إسرائيليين في الأيام الأربعة الأخيرة.

فليلة يوم السبت الماضي، قام إرهابيون فلسطينيون بنصب كمين لعربة إسرائيلية
كان على متنها زوجان مسافران رفقة طفليهما الصغيرين، على الطريق بين القدس ومدينة
مودين. وقد لقي شارون ويانيف بن شالوم حتفهما فوراً إثر الهجوم، وأصيب طفلاهما،
البالغان ٦ أشهر و ١٨ شهراً من العمر، بجروح. وتوفي دورون سفييري، البالغ من العمر
٢١ عاماً، وهو سائق العربة وشقيق السيدة بن شالوم، مساء يوم الأحد بعد إصابته بجروح
بليغة في الهجوم.

وليلة يوم الجمعة، ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١، قام إرهابيان فلسطينيان بالهجوم على
نقطة حدود أمامية إسرائيلية بإطلاق النار واستخدام القنابل اليدوية. ولقي ثلاثة جنود
إسرائيليين مصرعهم في الهجوم وأصيب ٧ آخرون بجروح. وكان فرد واحد على الأقل من
أفراد الشرطة الفلسطينية ضمن منفذي هذا الهجوم.

* A/56/150.

وظهر البارحة، أطلق إرهابيون فلسطينيون النار على دوف رويزمان، البالغ من العمر ٥٨ عاماً، وهو على متن سيارته على مقربة من مدخل قرية زعيطه. وكان رويزمان قد قصد القرية لشراء الرخام منها، فيما نصب مسلحان، كانا في انتظار وصوله على ما يبدو، كمينا وأجهزا عليه في سيارته.

وتمثل آخر هجوم في قيام إرهابيين فلسطينيين بإطلاق النار على ماير ليكسمبرغ، البالغ من العمر ٣٨ عاماً، وهو أب لخمسة أطفال، كان في سيارة بين محلي هار براشا وإتامار. وقد نقل على متن طائرة إلى المستشفى حيث توفي هذا المساء متأثراً بجروحه.

ولست هذه الهجمات سوى آخر الحوادث في حملة إرهاب تشهد تصعيداً خطيراً، وأوردت تفاصيلها في رسائلني المؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

(A/55/634-S/2000/1108) ٢٠٠٠ /نوفمبر الثاني/ تشرين الثاني (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمّل الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الهجمات، التي نفذ اثنان منها على يد أشخاص ذوي صلة بحركة فتح التابعة للرئيس عرفات نفسه. وإضافة إلى ذلك، يواصل إرهابيون سبقت إدانتهم تنفيذ عملياتهم بحرية ودونما عقاب، ولا تزال وسائل الإعلام الفلسطينية تحرض على الكراهية والعنف صباح مساء، وما فتئ الرئيس عرفات، في انتهاك صارخ للالتزامات التي وقع عليها، مصرا على رفض اتخاذ أي إجراء منسق لمنع الهجمات على المدنيين الإسرائيليين ومراقبة تحركات منفذي العمليات الإرهابية.

وتدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية مجددا إلى الوفاء بالتزاماتها بنبذ الإرهاب والعنف وتسوية جميع المسائل المعلقة من خلال الحوار والتفاوض. فاستخدام الإرهاب كأداة سياسية ممارسة بغضبة تتنافى وجميع القواعد والمبادئ المقبولة في القانون الدولي والأعراف الدولية، وينبغي بالتالي أن يكون موقفنا إزاءها ثابتا لا لبس فيه. ولن يتمكن أولئك الذين يسعون لبلوغ أهدافهم السياسية بإراقة دماء الأبرياء عن عمد من تحقيق أي مكاسب.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم